**الحلال في القرآن الكريم وضوابطه: دراسة مقاصدية**

**The “Halal” in the Qur’an and its Controllers:** [**A  Maqasidical Study**](http://irep.iium.edu.my/7336)

Asst. Prof. Dr. Bey Zekkoub Abdelali[[1]](#footnote-1)

Assoc. Prof. Dr. Yasser Mohamed Tarshany[[2]](#footnote-2)

**ملخّص البحث**

لقد جاء الإسلام بتشريع الحلال بغية رفع الحرج والمشقّة عن النّاس، وإسعادهم بتيسير أمور الحياة من حولهم، إلاّ أنّ النّاظر إلى حياة بعض الناس يجدهم يسلكون طرقا غير شرعية، ففئة من الناس سلكت طريق الإسراف في ممارسة الحلال كمن ينفق ماله في الكماليات وما إلى ذلك مما لا يجدى عليه نفعاً في دنياه ولا أخراه، وأخرى سلكت طريق الإمساك عن ممارسة الحلال فزهدت عن كثير من الحلال مخافة الحرام مما قد يجرّ على بدنه ضرراً، وهذا يتنافى كليّاً مع مقاصد الشارع من تشريع الحلال والحثّ عليه والدّعوة إليه، لذا يهدف هذا البحث إلى بيان معنى الحلال، مع إحصاء كلمة "الحلال" واشتقاقاتها في آيات وسور القرآن، كما يهدف البحث أيضاً إلى استنباط أهم الضوابط الشرعية من خلال القرآن الكريم وأقوال المفسرين والأصوليين، ثم تحليلها وبيان علاقتها بمقاصد الشريعة الإسلامية، موظّفاً المنهج الاستقرائي التحليلي؛ للبحث في دلالات الحلال واستقرائها وفهمها وإحصائها على شكل جداول ورسوم بيانية، ثم توظيف المنهج الاستنباطي؛ لاستنباط ضوابط ممارسة الحلال في أمور الحياة وربطها بالمقاصد، وقد توصّل البحث إلى أنّ كلمة "الحلال" ذكرت في القرآن باشتقاقاتها المختلفة إحدى وخمسين مرة في مجموع إحدى وعشرين سورة، فمنها تسع وثلاثون آية مدنيّة بنسبة ست وسبعين بالمائة وردت في تسع سور مدنية بنسبة ثلاث وأربعين بالمائة، واثنتا عشرة آية مكيّة بنسبة أربع وعشرين بالمائة وردت في اثنتي عشرة سورة مكية بنسبة سبع وأربعين بالمائة، وظهر من نتائج البحث أهمية الالتزام بضوابط ممارسة الحلال، ومنها: اتّقاء الشّبهات، الضّرورات تبيح المحظورات، الأصل في الأشياء الإباحة، التحليل حقّ الله وحده، ممارسة الحلال المؤدّي إلى حرام فهو حرام، التوازن في ممارسة الحلال، المسكوت عنه مما عفا عنه الشّرع فلا داعي للتنقيب عنه، ويوصي البحث مراكز الحلال ومختبراتها العالمية التي تروّج لمواصفات ومقاييس منتجات الحلال أن تكون مواصفاتها ومقاييسها وفقاً لضوابط الحلال التي جاءت في هذا البحث.

**الكلمات الدلالية:** الحلال، ضوابط، القرآن الكريم، مقاصد الشريعة.

1. Lecturer in Department of al- Qur’an and Sunnah’ Sciences (MEDIU) [↑](#footnote-ref-1)
2. Lecturer in Department of Al- Usul Fiqh (MEDIU) [↑](#footnote-ref-2)